

## 291661 - بطلان ما يقال عن الإنسان الزهري

### السؤال

قرأت في أحد المواقع عن الإنسان الزهري، وهو إنسان له علامات يتميز بها عن غيره من البشر، ويزال عنه الغشاء إذا ثلي عليه آيات قرآنية معينة فيستطيع رؤية الجن وغيرها، أي أنه يمتلك قدرات غريبة، جذبني هذا الموضوع الغريب لذا إستغرقت لعدم علمنا بهذه العينة من البشر. سؤالي هو: لهذا حقيقي ومعترف به في ديننا الإسلامي؟ وإن كان كذلك فما هي الآيات القرآنية التي تزيل الغشاء عن عينيه؟

### ملخص الإجابة

لا أصل لما ذكر عن الإنسان الزهري أو الزوهري، وليس هذا إلا كذباً يشيع في البلدان التي ينتشر فيها السحر، لصرف الناس عن أصل الجريمة العظيمة، وهي تقرب الساحر إلى الجن بذبح بعض الأطفال. وأما أكثر المسلمين فلا يعلمون شيئاً عن الإنسان الزهري، ولا يلتفتون إلى العلامات المزعومة. والنصيحة لك أن تنشغلي بالعلم النافع والعمل الصالح، وأن تعلمي أن الحفظ من الجن إنما يكون بالطاعة والذكر، وأن رؤية الجن لا خير فيها، ولا يحرض عليها، وأن الجري خلف الكنوز بضاعة المفاليص، فدعني عنك هذا كله، ولا تلتفتي إلى الواقع غير الموثوقة ممن ينشر هذه الأباطيل.

### الإجابة المفصلة

#### Table Of Contents

- [من هو الإنسان الزهري؟](#)
- [هل للأبراج والنجوم تأثير على صفات الإنسان؟](#)
- [هل إذا قرئ على الإنسان القرآن رأى الجن؟](#)

### من هو الإنسان الزهري؟

ما يقال عن الإنسان الزهري، أو الزوهري، هو محض خرافه ودجل، لا وجود له. وقد زعموا أن هذا الإنسان يولد في البروج الهوائية حسب تصنيف الأبراج، وأنه يعرف بعلامات في يده ورأسه ولسانه وعينه، وأنه من ولد الجن، يضعونه مكان ولد الإنسان فور ولادته، وأن له دماً متميزاً عن غيره، وأن الجن يحبه، وأنه يرى الكنوز.

وهذا كله إفك وكذب مبين، وهو من حيل الشياطين، لإيقاعبني آدم في التعلق بالنجوم، والإيمان بالخرافة.

## هل للأبراج والنجوم تأثير على صفات الإنسان؟

والأبراج والنجوم لا تأثير لها في صفات الإنسان، ولا شيء مما يكون في الكون البتة؛ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ، افْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السُّحْرِ؛ زَادَ مَا زَادَ» أخرجه أبو داود (3905)، وابن ماجه (3726).

وقد سئل الشيخ عبد الرحمن البراك: ما رأي الإسلام فيما يقال: إن لكل مولود في كل برج (الأبراج الفلكية)، كبرج الدلو مثلاً، صفات معينة؟

فأجاب:

"هذا الزعم هو فقه المنجمين الذين يربطون الحوادث الأرضية بتأثير النجوم والطوالع والبروج، وهو ضرب من السحر، ورجم بالغيب، جاء في الحديث عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «من اقتبس علمًا من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد» ما زاد أخرجه أبو داود (3905)، وابن ماجه (3726). وهو حديث حسن

فالقول: إن لهذه الأبراج تأثيراً على صفات المواليد وأحوالهم، وأخلاقهم، ومستقبليهم، هو قول باطل في الإسلام. فكل برج، أو نجم يولد فيه الطويل والقصير، والطيب والخبيث، والغني والفقير، يولد فيه من يعمر ومن لا يعمر، يولد فيه الجميل والقبيح.

فقول المنجمين في هذا: قول باطل في الإسلام، وهو من ادعاء علم الغيب، وادعاء علم الغيب منازعة لله -سبحانه وتعالى- في قوله: **{قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله...}**"

## هل إذا قرئ على الإنسان القرآن رأى الجن؟

وكذلك الزعم بأن إنساناً إذا قرئ عليه القرآن رأى الجن، كذب وزور.

والأصل أن الإنسان لا يرى الجن؛ لقوله تعالى: **{إِنَّهُ يَرَكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ}**. الأعراف/27.

وقد يرى الممسوس أو المسحور الجن، لكن إذا قرئ عليه القرآن تأذى الجن وفارقه غالباً، لأن القراءة تجعل الإنسان يراها!

وأما ما يتعلق برؤية الكنوز، فالغالب أن السحرة يتقربون للجن بذبح بعض الأطفال للوصول إلى الكنوز، ثم يشيعون أن الطفل قادر على الوصول إلى الكنز.

ولو كان هذا صحيحاً، ما قتلوه، ولأبقوا عليه.

لكن من المعلوم أن الساحر لا تطيعه الجن إلا إذا تقرب لها بالكفر والشرك، وأن يسجد أو يذبح لها، أو يلقي القرآن في نجاسة، ونحو ذلك من صور الكفر.

والحاصل أنه لا أصل لما ذكرت، وليس هذا إلا كذباً يشيع في البلدان التي ينتشر فيها السحر، لصرف الناس عن أصل الجريمة العظيمة، وهي تقرب الساحر إلى الجن بذبح بعض الأطفال.

وأما أكثر المسلمين فلا يعلمون شيئاً عن الإنسان الذهري، ولا يلتذقون إلى العلامات المزعومة.

والنصيحة لك أن تنشغلي بالعلم النافع والعمل الصالح، وأن تعلمي أن الحفظ من الجن إنما يكون بالطاعة والذكر، وأن رؤية الجن لا خير فيها، ولا يحرض عليها، وأن الجري خلف الكنوز بضاعة المفاليس، فدعني عنك هذا كله، ولا تلتفتي إلى الواقع غير المؤوثقة من ينشر هذه الأباطيل.

ولمزيد الفائدة، ينظر هذه الأجوبة: [2538](#), [147232](#), [10513](#), [40703](#), [300523](#)

والله أعلم.